Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعسكري ، وإلا ، كان قتل أغاممنون . فهو ، اذن ، عكس الثائر ، حتى في مشهد غضبه ومشهد ارساله في مهمة ، يتشكى من اقتسام الغنائم الكان يتم وفق الدرجة الاجتماعية لا وفق القيمة الحقيقية . لذا ، هو يحرص على عدم تخطي الحدود ، (مثلا في توصياته لباتروكل المنطلق الى الحرب) وهذا متأت - في تكوين شخصيته الأسطورية - من الاقطاعية الميسينية التي جعلت الأولمب على صورة مجتمع أرضي منظم التسلسل .

وفي المبارزة بين أشيل وهكتور ، لا نية مهدمة ، حتى عندما نسَّقت الإلهة اتينا نفسها مسافات السهام والضربات. من هنا ، في هذا المقطع الذي يمجد انتصار آشيل ، أبرز اللحظات الشهمة ، حين يتصرف أشيل وحده . وهذه جريمة ، لا محك فعلي للمهارة والقوة . لكنه ، وهو منذ بدء المبارزة يغمز النبالين الآشيين ألا يرموا قيفقدوه النصر ، لا يفكر لحظة في إبعاد الإلهة عنه . فهو يعلم ، عن أبيه ، ان انتصاره سيكون على يد هيرا وأتينا ، فما عليه سوى ضبط نزقه .

هكذا ، في الإلياذة ، يبدو استخدام المدهش ، تفسيراً للتجربة البشرية ، وليس حجة لحل موقف معقد . فليس من تعقيد كان يرغم الشاعر على إدخال اتينا في مبارزة آشيل وهكتور . وهذا الموقف ، انما للدلالة على تدخل الالوهة في كل لقاء بشري .